

رضا أبو الغيط

أشجار الخوف

أشعار

الطبعة الأولى 2017

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف : أشجار الخوف
المؤلف : رضا أبو الغيط
التصنيف : أشعار بالعامية المصرية
رقم الإيداع : 20440 - 2017
عدد الصفحات : 98 صفحة
رقم الإصدار الداخلي : 14
تاريخ الإصدار الداخلي : 11 / 2017 طبعة أولى
تصميم الغلاف والتنسيق : دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للشاعر، ولا يحق لأى دار نشر
طبع ونشر وتوزيع الكتاب الا بموافقة كتابية وموثقة من الشاعر

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم

رخصة مزاولة مهنة: 58365 - سجل تجاري: 13242 / 2017 - بطاقة ضريبية: 01-35-572

عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018

هاتف: 01011256943 - 01116202218 - 01202541192 تليفاكس: 020554372901

[alnilwaalfourat](https://www.facebook.com/alnilwaalfourat) alnilwaalfourat@gmail.com

المقر الرئيسي: ج.م.م. محافظة الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة 13 - أمام سنتر الد-13 - قمار 304



دار
النيل والفرات
للنشر والتوزيع
أسسه الشاعر ناجى عبد المنعم
عام 2017

كلمة الناشر

رضا أبو الغيط شاعر له سمت خاص ، وكاريزما خاصة جدا ، حفظ القرآن الكريم ، ودرس القانون ، وفنون الشعر ، فانعكس هذا كله على مخزونه الثقافي ، فأثرى لغته وقدم نموذجا رائعا من شعر العامية الذى حاكى به المشهد القروى ، وكان هذا سر نبوغه .. أنه لم يتطرق لما لم يعيشه كنهج نجيب محفوظ الذى لم يكتب عن الفلاحين فى حياته !! ورضا أبو الغيط يكتب الصورة الشعرية البسيطة والتى لا تخلو من جماليات البناء والطرح فاستطاع أن يقدم أطروحته بعمق فكرى وبساطة فى المعالجة متمتيا بجواد السهل الممتنع فنجح فى ترسيم شخصيته على حائط المشهد الإبداعى خلال فترة بسيطة جدا وكتابه الذى بين أيدينا أول محاولاته الجادة فى المدرسة الواقعية الرمزية والتى أجدس أنه سيتفوق عليها مستقبلا

ناجى عبد المنعم

رئيس مجلس إدارة دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

إهداء

أُهدى هذا الديوان إلى حفيدي الأول
البراء محمد يونس
لعله يذكره في يوم من الأيام بجده
ويكون دافعا له على النجاح في حياته
وينتفع بما كُتب فيه
حفظه الله وبارك فيه

الشاعر

رضا أبو الغيط

مفتتح

ما بين الأمانى .. وصبر السنين
وصوت الأفاعى .. ونبض الأنين
بالشوفك يا حلمي .. بتتزف أهات
ودمعة عيونك .. سواقي الحزين

أنا الشاعر

أنا الشاعر
ومش شاعر بأي جديد
وللا تجديد ف أوزاني
ومن ثاني
با الاقي الشعر يتنشي
ويتمشي... ف أركاني
يدورعن سبب همي
ولون غمي اللي بكاني
وبالتحديد
دموع سالت ف قلب وريد
بايد... ناسي اللي نسياني
وقلب عنيد ..ف ليلة عيد
ماهوش حاسس بوجداني

وللا همه..... سواد دمه
وطعم المر..... ف ديواني
ماهوش مهموم بأوضاعي
واوجاعي...اللي سكناني
ولا همه..... تروح روعي
علي أسفلت..... أوطاني
ف ليل الغربهوالحيره
وتكشيره
بتكتب ايدهاعنواني
انا الشاعر
ومش شاعر
بلمسه إيد.....مناها تقيد
قناديلي اللي وحشاني
وللا حتي.. منها تحوش
وحوش....جاهزه بأنيابها

تنخورتحت جذراني

انا الشاعر

ومش شاعر بأي جديد

وللا تجديد

عشان اكتب... كلام ثاني

يكون اللحن والمغني

لأوجاعنا اللي منعاني

أعيشالدنيا وأتهني

وتتكحلمن الفرحة

عيون عاشقه

تشوف الطرح...حياتي

تشوف الحرف يوصفني

وينصفني... من الجاني

تشوف الفرع لونه أخضر

بيتمخطر مع الثاني

ويتمايل علي خدي
ويتمني ينول ودي
ويتمدد ف أحضاني
أنا الشاعر
ومش شاعر بأي جديد
ولا تجديد ف أغصاني
لكني لسه متبسم
ومتعشم
يكون النصر.. رباني

المشهد الأول

كل الفصول اتقدمت

إلا الأخير

والمسرحيه قربت ع الإنتهاء

الكل قاعد ينتظر رفع الستار

والانكسار

فارد قلوغه ع العمل زى الأمير

رافع شعار الانتحار

والحبل مفتول بالعناء

الصمت فاق كل الحدود

والكلمه لسه ف رجلها بعض القيود

متكعبله تحت الكراسي

والمآسي والشقاء

والكل لسه بينتظر فصل الربيع

آخر فصول الملحمة وحالنا الوضيع

حتي الرضيع

علي كتف امه بينتظر لحظة حنان

لحظة ميلاد لون السحاب

علي جدر شاب صابه الوباء

لساه حزين

علي اب مات من فصل فات

علي جثتين جوه التابوت

علي دمعتين م الذكريات

لساه بيبكي بشنهفه

ع اللي انظلم واللي انحرم

واللي كواه الانفلات

فاتت ساعات

والكل قاعد ينتظر

آخر فصول الملحمة

قاعـد بـيـحـلـم بـالـبـطـل
و ف ايـده سـيـف ابيـض طـويـل
بـيـشـق بـيـه صـمـت الـكـلام
الـي انـحـني
ظـلـم الـافـاعـي والـديـابـه الـغـدارـين
ويـمـد ايـده لـلـعـجـوز الـي انـسـجـن
داخـل شـقـوق ظـلـم الـسـنـين
ويـطـوح السـيـف الـي مـاسـكـه بـقـبـضـتـه
عـلـي رـقـبـة الخـوف الـلـعـين
ويـطـوف حـصـانـه ف الشـوارـع
مـن جـديـد
يـمـلا الـورـيـد مـن كـاس شـجـاعـة قـوتـه
ويـصـحـي كـل الـي انـظـلـم
عـلـشان مـا يـبـدأ مـن جـديـد
أول مـشـاهـد فـرحـتـه بـلـون الخـضـار

فوق الجدار اللي ابتدي يطلع لفوق
لجل ما يقطف م السما .. حبة نجوم
ومعاها شنطه اوسمه
لأبطال عملنا اللي ابتدي يطرح رخاء
كل الفصول اتقدمت
وانا لسه واقف منتظر
آخر مشاهد ملحمة
رافضه بطلها ينهزم
بالخنجر المسموم رياء

أشجار الخوف

أنا كل ما باهرب بيقرّب
من قلبي الخوف
ويمد أنيابه ف شرياني
وف دمي يطوف
يقطف بمخالبه ف أفراحي
ويزود دايمًا ف جراحي
ويعلي السدّ اللي بيمنع
الضحكه تقرب من قلبي
أو حتي تطوف
والشمس أهى نايمه ومكسوفه
كده جنب الحيط
مرعوبه م الحزن الطارح
ف خطوط الغيط

والليل بيحاسر اركاني
وزماني واقف بيحاييل
ف قمر مخسوف
عن بالي تايه عنواني
والحزن آهو رافض ينساني
وف ايده قنابل ومدافع
غير الملو توف

واللوعه ع الحلم الضايع
بتفجر أفراحي بإيدها
وعبيدها دايماً ملهوف
لدموعي اللي بتنزف مني
اكني عاشق لحروف
مش لاقية السطر ف اوراق

وأوراقى بتودع فرعى
والأمر مخيف
لا ربيع الدنيا كان قادر
يوقف ف خريف
ولا حتى دموى فوق خدى
كات قادره تجاهد وتقاتل
كده حر الصيف
وكلامى مليون بالامى
وتملى محشور ف الجوف
كان حلمى يخرج للدنيا
ان شالله دقايق أو ثانیه
يتحدى مصاعب وظروف
ولكنه دايمًا متكبل
بحبال الفقر اللى مانعنى
أتفائل أو حتى أتساءل

كان مين الزارع ف غيطانا
وقصاري الحيرة اللي ف دارنا
أشجار الخوف

توب الأمل

ف ودانى سامع
صوت شريط الذكريات
بيقول لي دور ف الصور
وافتح . جميع الألبومات
وبلاش دموع
تجرح عيون الأفئدة
وعيون كثير
متمدده فيها الآهات
وياريت تقوم
من تحت اكوام الهموم
تعلن قدوم كل اللي فات
تعلن قدوم كل اللي مات
با يدين خسيس باع الوطن

لحظة غياب صوت الضمير
اللي اندفن.. تحت البلاط
لحظة ما مات... فينا الورع
واتحكمت..... فينا البدع
وفرضنا... ع الكلمه السكات
لحظة هجوم جيش المحن
علي ارض
كات عايشه بف تبات
فيها البنات متكحلين
بالفرح... وبطرح الحنين
فيها البنين..... متشوقين
يطرح لهم..... عود النبات
اللي ابتدي . يخرج ما بين
الحزنودموع الأنين
وف نيته يهزم ف يوم

الفقر وجيوش الشتات

ف وداني سامع
صوت شريط الذكريات
بيقول لي قوم.. فوق الهموم
وامسك بإيدك ف العلم
وامسح دموع اللي انظلم
وبحكمتك..... حاول تقوم
وامسح بقي... كل الغيوم
علشان تبان شمس الأمان
للمحرومين... والمظلومين
ويعود لنا طعم الدفا
اللي اختفي يوم ما انطفي
الفرح..... ف عيون البنات
بيقول لي قوم وبلاش سكوت

واكسر حيطان ظلم التابوت
وصولجان... الأخطبوط
ومن الصفا....
انسج خيوط توب الأمل
علي شط.. بحر الأمنيات
وامسك..... بدفة مركبك
واوعي الرياح يوم تغلبك
واوعاك يا واد
تنسي اللي مات
علشان نعيش بجناح وریش
ونحقق الحلم ف ثبات

انا لما أتألم

انا لما أتألم
بتعلم
اكتب بيت شعر
وإن شعري ما علم وأتألم
وسقاني المر
أدخل من ثاني ف احزاني
وأخلي الكلمة ف وجداني
من ثاني تمر
علي دفتر محفور جوايا
ودوايا ..من دمي الطاهر
مليانه بضميرى الحر
وأأمل ف الحرف الباهت
والساكت عن قولة لأ

والكلمه المحشوره ف زوري
والساكنه عن قول الحق
وأزق الخطوه اللي ماراضيه
تتحرك شبر
وأصرخ ف ديواني المدارى
ف حروف الجر
وأفر.. لأوضتي المقفوله
بترباس الهم
وألّم الحزن المتنطور
فوق السجاجيد
واغزل به قصيده ونتقابل
من غير مواعيد
ف قلوب مخنوقه من الغربه
وكلام موجوع
ف عيون غرقانه من التوهه

في شجن ودموع
وأبدأ من ثاني بكياني
أتأمل ف كتاب رباني
علي حب الشعر
وان شعري ما أثر ف العالم
أو بكت أوجاعي الظالم
أرجع أتألم... وأتندم
وأوراقي تمسك ف خناقي
من كثر الخوف
وأطوف بالسطر المستني
يفرح بحروف
من شاعر عايش ع الهامش
من كثر الشر
موجوع بالجوع المضفر
بكاسات المر

لحظة سكون

الدنيا ضاقت ع الولد

والأمنيات

متكتفه جنب الوتد

وانا حلمي مات

كده من سُكات

من قبل حتى ما يتولد

و اتبعترت كل الأماني ف الحياه

والكل تاه من يوم لقاہ

والحال بقي من غير سند

وانا قلبي من كتر اللي فيه

عدت تلاقيه

مصلوب علي ناصيه وريد

وبكل اشباه الجريد

قلبي الوحيد
مصلوب لوحده بينجلد
والدمع سال كده م العيون
على كل شكل وكل لون
ومعاه كمان حبة وجع
نزلين علي خد الجدع
اللي اتوجع ويا البلد
تايه ومش عارف يكون
ولا حتى بكره ايه يكون
وف لحظه كات لحظه سكون
الحلم جواه اتوآد
الحلم مات كده من سكات
من قبل ما يشوف الحياه
داقت عينيه طعم الممات
لما الجميع استخسروا

ف الحلم يوم طوق النجاه
وقلوب كثير .. صابها الرمد
مصلوب يا حلم المحرومين
من غير سبب
والمحكمه كات مُحكمه
فيها الميزان خاب وانقلب
والتهمه كات متفصله
واحلام كثير... ع المقصله
بتموت بدون دوشه وشغب
من غير ما تلقي ف يوم مدد
وف الحياه أنا عشت بس
يا دوب عدد
وف انتظار لحظه مخاض
حلمي اللي يوم راح يتولد

دموع حشيشوت

كان قلبي خلاص قرب ع الموت
والدمع ف عيني ناقص له شطوط
والصوت ف الحلق المكوى بحرق
ما أعرفش ازاي كان صابه سكوت
لحظة م قالولى خلق الشرق
من حضنك ضاع والله الكتكوت
والليل غدار.....إشى رعد وبرق
بيدوس ف الدار على كل هزار
والفرع الأخضر تاه م التوت
والهم الراكب فوق لكتاف
حالف ما يخاف
ورابطنى ف ساقيه وهديه وناف
وبيضرب.. فيا...بالنبوت

وحيطان البيت رقت ميت صوت
لحظة م الخوف خلانى اشوف
الشمس ف دارى صابها كسوف
والقمر الساكن فوق السطح
من نطح الدنيا صابه خسوف
أنا قلتُ سكووووووووووت
وبدأت أجمع ف الأحجار وأبنى الأسوار
حوالين الدار
وأغزل م الخوف كفنين وتابوت
جبت الابريق
علشان م بيل جفاف الريق
وحاولت أقيد م الفرح شموع
وأشوف لى طريق أخرج م الضيق
لكن بدموع
فرشتى قالت م الصعب تفوت

جهزت طشوط
وبدأت أتغسل قبل الموت
علشان م أفوت
الدنيا لناس من غير احساس
قافلين ع الروح بمتين ترباس
لا هامهم نار سكنت ف الدار
ولا حتى دموع كده حتشبسوت
كل اللي هامهم خطف الخير
من حلق وفم صغار الطير
لا هامهم توت ولا عنخ أمون
ولا حتى كمان ترعة مريوط
أنا قُلت افوت
عالم ما بيعرف غير الموت
عالم مصغوط
بيخش حوارى وقلب بيوت

وبيقلب كل حقايق الكون
السايب فيه هو المربوط
وعشان م تشوف النور ف حشاك
لازم تمضى له عقود وشروط
أولها تكون أخرس بلسان
مقطوع... مربوط
والتانى تكون
بعيون ما تشوف غير نص الشوط
وتالتها ودان
ما بتسمع غير... أنات الموت

قاعة جدى

كلام عواجز وف القاعة
لمحت..... بعيني شماعه
وفوق منها ...هدوم جدي
وطرحه من دولاب ستي
وشماسته اللي ف القاعة
مساميره اللي ف الحيطه
وشايله الحمل ..ع كتافها
بدون دوشه ...وللا ظيطه
وطاقه لشمس..... بتعدي
وبتهديعلي خدي
بتسعدني..... ومين أدى
وفرن كبير ...وليه عرصه
ف قلبه ساكنه.. تحميصه
ف عين امي بشوف فرحه

وفوق راسها كيزان شامي
وكام بحهف تقفيصه
وع القبه..... تنام اختي
وأحلامها..... بتتدفي
وجنب الحلوهكام قفه
وفيهما دقيق..... وعينينه
لوقت الضيق... يكون دفه
وع الحيطه بشوف منخل
وجنبه شفت.. غربالنا
مغربل كل أيا منا
ولجل الصبحه.... والجيره
تملي... يطلبه جارنا
وبسمعامي بتقول له
اوامرئ.. يا ابني.. من عينا
وطاب ليا ... ف صبحيه

يكون الزاد بطبائيه
مع الصحبه ف بحرايه
ولما نحب ونحلي
نمد ايدينا ف مشنه
فنتهني بكحكايه
ولما اعطش من الدنيا
تروح عيني إلي القله
وزلعه شايله كوبايه
ومنها يرتوي فمي
وطعم الحب يرويني
ولو مره يزيد همي
تقوم امي تبخرني
وبغلافه بترقيني
ويتبخر قوام همي
وليه همي يبكييني

كلام عواجز وليه معني
ونفسي.. ابني.... يسمعا
ولما اكبر انا وأمه
يراعينا ما يتكبر
ويفتح.... قلبه كالعاه
يساع الكل ويساعنا
ولما نموت..... انا وهي
هدومنا تكون ف شماعه
تشوفها ولاده تدفي
ف ليل البرد والحيره
ولا تحتاج ف دنيتها
لدفايه وولاعه
وتملا الفرحة سكتها
ودنيتها تكون ليها
مخازن.... فرح ف القاعه

جبال الصمت

فوق جبال الصمت بسرح
والدموع لونها حزين
تهت مني ونفسي تاهت
ف الزوايا ... من سنين
بين أنين الذكريات
والمواجه والسكات
والحنين اللي ف قلوبنا
صابه سهم الغدر .. مات
واللي فاضل مني لحظه
لجل ما احكي للي عايش
قصة الشوق... والأهات
والضحايا.... والرحايا
اللي دارت فوق أملنا

والطموح والأمنيات
لجل ما احكي للولاد
قصة الديب اللي خان
واللي باعنا والجبان
واللي لابس ألف وش
واللي عاش عمره يغش
قلب طارح بالأمان
لجل ما احكي للشباب
يعني إيه الاغتراب
والتهاب أبسط مشاعر
جوه شاعر بالعذاب
عاش مابين الحرف تايه
بين حقيقه.... والسراب
فوق جبال الصمت بسرح
والدموع لونها حزين

عشت بنعي حلم ساكن
جوه قلبي و الديوان
والديوان اللي كتبتة
كان مجرد صفحتين
مكتوبين من حبر لونه
لون دموع ..المقهورين

يوم ماسافرت

يوم ماسافرت

كان ف جيوبي

قرشين فرط

يوم ما اخترت

أداوي عيوبي

واعبر شط

بعد ما بعت

البقره الغاليه...

وحبة بط

لجل ماکمل.....

تمن الرحله

وامسح كل.....

أثار الوحله

واعمل فَنط

أصل زهقت

من مسمار الفقر الساكن

جوه الدار

من أوتار الحزن الداكن

ليل ونهار

من دي الآه

اللي ما بتخف

من دمعيتي

اللي ما بتجف

جوه عيوني اللي بتسكنها

ست الدار

يومها وقفت

ويا العقل

اللي ما كان عمره
ف ليله احتار
يومها وقفت
قدام أوضة أمي الغاليه
المحتاجه الشيل والحط
قدام أبني
اللي ماليش غيره
قدام مرتي ونن عيونها
اللي ما شوفتش
زيها قط
يومها عرفت
اني الغربه تمنها كبير
وان مرارها بيمل البير
لما بتفقد خلق كثير
كنت بتسكن نن عينيهم

خلق زرعهم...ومربيهم
خلق شايهم نن عينيك
تحت رموشك بتدفيهم
وقت البرد ف زمن القحط.
يومها قرفت
بس عرفت
ان ما بيني وبينهم شط
قمت ركبت البحر وجيت
لجل ما أقابل أهل البيت
وان حببت اتغرب تاني
أو يفصلنا... ثواني الشط
قولوا عليا بقيت مجنون
وان العقل العاقل... شط

رغم الظروف

كل الحروف
شعرت بخوف
لما النهار فوق الجدار
بطل يطوف
واتألمت شمس الشموس
لحظة كسوف
ضي الشعاع اللي ابتدي
يسكن رفوف السندره
جنب الألوف
من مغرمي ظلم السنين
والمستكين اللي انجرف
خلف الظلام
لحظة خسوف نور القمر

ليل الأمان ...
يوم انحناء. فرع الشجر
تحت الزمان
لحظة ما هان
قلبي اللي كان ديما عطوف
لحظة ما دمعة صبرنا
. اتحجرت. واتسمرت
فوق خدنا
واتحكمت فينا الظروف
لحظة ما حنة فرحنا
من جرحنا
خصمت لقا شوق الكفوف
كل الحروف
شعرت بخوف
لما ابتدت تاخذ أوامر م البشر

تسكن كهوف
بدل الديوان
اللي انطبع في قلبنا
واتعشمت فيه الحروف
ينبض أمل... يطرح جمل
يبقي لنا قبله.... للصلاه
بدل السيوف والمقصله
يبقي لنا كعبه تضمنا
وتحسننا.... دائما نطوف
حولين نهاري اللي ابتدي
يطرح رضا.. رغم الظروف

ماذا إذا ؟

ماذا إذا.....؟

سابت عزيزه المدرسه

واتعلمت

تفرد ضفاير شعرها

فوق كتفها

وتبص م الشيش الموارب

ع الفضاء

علي ناس بتنعي حظها

لحظة فضا

علي خلق مش ..حاسه الدفا

وللا قادره توصل..... للصفاء

والسوس بينخر عضمها

وف عقلها

سكنت ديدان..... الوسوسة

ماذا..... اذا.....؟

سابت عزيزه المدرسه

واتعلمت

تنسج خيوط الفضفضه

مع كلمتين.....

من همهم.. صاب دمهم

لون الصدا.....

مع كلمتين.....

متطورين فوق الرصيف

جنب الرغيف اللي ابتدي

ينضم لصفوف العدا.....

لحظة ماصاب عقل الشباب

داء العناد.... والهلوسه....

ماذا.... اذا.....؟

حنت عزيزه للدلع بعد الفزع

وبدون ورع

صابها الغرور والنرجسه؟؟

وهكذا.....وهكذا

ماذا...إذا..؟.....

رفض النهار يفتلها حبل اللقا

ومن الشقا.....

صابها تجاعيد الزمن.....

واتكرمش الوش اللي ياما عشقته.

ظل المرايا..... ف الورا

والنقوره.....

سرحت توزع سمها.....

جوه العقول المظلمه....

والمظلمه

لسه ف ايد اللي انظم

من فكر يشبه للعفن...
ماذا..... اذا؟.....
حملت عزيزه م السفاح
طفل شقي.....
يقدر يصنع قبله.....
من عنف مالي أورده
رافضه الرضا
من جهل عشش
ف العقول الموصده
من فقر قرب يلتهم
عود القناعه ف البشر
من فكر ساذج ..وانحشر
جوه جراب الشعوده
ماذا..... اذا.....؟
سابت عزيزه المدرسه

والكراسات... والملزمه
اللي انكتب
فيها التاريخ من كام سنه
واتمكنت
منها سيوف الألسنه ؟؟؟؟؟

مبادئ الإنكسار

وابتدت

كل الخطاوي ف سكتي

تعن مبادئ الإنكسار

وإنهار علي شط المنى

كام حلم عاش

يحلم يشوف لون الخضار

وسط الحصار

اللي انفرض علي أرضنا

بقرار لعين....

وما كانش فيه اي ختیار

والسكه صبحت...مظلّمه

تايهه.. وتاه... فيها العمار

وما عادش فاضل م البشر

غير دمتين... متحجرين
جوه..... تجاعيد المدار
واتبدلت
كل المعاني..... ف الفضاء
والفضفضه
باتت بتنعي حظها
فوق سطر كان ف الكرسات
لحظة ما مات
نبض الضمير اللي انحسر
علي شمس مش لاقيه النهار
والحال بقي طعم المحال
والقلب.... مليان بالجراح
من بعد موت رمز النضال
وضياع أمال... كل البراح
لما ف يوم.. وسط الغيوم

اليوم بقي.... صاحب قرار
وباختصار.....
الإنكسار.....
صاب الجميع حتي الشجر
والظلم ساد من غير ميعاد
والجهل.... ف عقولنا انتشر
يوم ما انحشر
نور فرحنا.... تحت الجدار
لما انسرق من عمرنا..
كاس المحبه والهنا.....
واختارنا نشرب ف الحياه
كاس المرار.....
ضاع حلمنا
لما انسرق من ارضنا
ضي القمر..
.....

لما انزرع بين ضلعنا
ألفين حجر.....
لما الظلام داس بالقدم
فوق شمس...بتحب النهار
والحلم مات في حضنا
كده من سكات
لما طفينا شمعنا
والفرح ف عيون البنات
والحنه ف أحضان كفنا
من ظلمنا...صابها الأهات
والفرع الاخضر م العطش
ومن الألم صابه اصفرار
الحلم مات
يوم انتحار كل المبادئ.... والقيم
ف عقول صغار

والنار بتاكل ف الحطب
وبيتولد من فرجها
ميت ألف نار
ليه العجب واحنا السبب
في ذلنا والانحدار
ليه العجب
واحنا اللي. عشنا عمرنا
نهتف... لأسلحة الدمار
واختارنا ... يسكن حيننا
داء العجز ... والإنكسار؟؟!!؛
ورسمنا ف ميدان قلبنا
صوره لجاحد باع لنا
او هام بتولد الإنهار
وعملنا ليه تمثال خشب
وكتبنا فيه مليون شعار؟؟!!

جرعة مر

مطلوب ندوق المر
ونصب منه كاسات
لجل الحياه ما تمر
ونودع.... الأموات
ما هو اللي مات ..كان مات
علشان ندوق الشهد
واحنا... لا دقنا الشهد
ولا حتي دقنا فتات
كل اللي زاد ع الخد
كام دمه... ع الأموات
والدنيا ما بتسر
كل اللي عاشها ساعات
حتي الضمير الحر

م الظلم.. ولي.. ومات
وللا عادش غير الذل
وبنود... آخرها سكات

الكل عاد بيخاف
والساقيه صابها جفاف
والهديه.... جنب الناف
مش لاقيه بر أمان
وللا توته.... لجل تبات
الشمس صابها كسوف
وقمرنا بات مخسوف
وبسيف مايعرف خوف
عقلي السليم اتهان
وانشل م الأزمات
وعشان... طلبنا نعيش

وننول... رغيـف العيش
ونغمسه بأمان
قصوا.. لحلمي الريش
واندفعت .. البقاشيش
لجل اللي عاش يتهان
فعشنا.... كما الأموات
لكن بلا أكفان
حتي اسألوا الخلان
والأهل.... والطرقاـت
واللي اتقتل ف ميدان
وللا ف كمين كان مات
قطفوا..... عيدان الورد
قبل الأوانبأوان
علشان... ما يبنوا السـد
ومدافن..... الأموات

الحلم فينا اندفن
وحياتنا صبحت عفن
رجاله..... أو ستات
من يوم ما فوتنا الشر
ينخر.. ف جدر البيت
ويوزع النفحات
من يوم ما فوتنا الشر
يملا كاسات المر
ويصلي.... ع الاموات
واحنا اللي شوفنا الشر
دايما بيولد شر
يكبر ف حجر شيطان
وترضعه..... الحيات
يا مغمسين بالمر

ودموعو قطر أهات
علشان نفوت ونمر
وندوق من اللذات
يلزما جرعة مر
تحياي... بواقى الذات

نزل الشعاع

نزل الشعاع اللي اتولد
من بين ايدين طايله السما
علي ارض بارت م الوجع
ودموع عيونمتعشمه
تلقى الأمان... ويا الحنان
ماشي يفرقأوسمه
علي خلق ..عايشه تنتظر
لحظة ميلاد نور الأمل
من بين حياتهاالمظلمه
وف ثانيه قامت أرضنا
من غفله دامت ميت سنه
تعلن بداية فرحها
بميلاد ضاناها اللي ابتدي

يشتد عوده ف المدى
وعيونه..... كات متبسمه
عشمان يدوق طعم الهنا
من نيل بيجري ف حجرها
ويقولها.. إن المني
يفضل تملي.... ف حضنها
وينول عشانها..... الأوسمه
بس الأفاعي.... ما همهاش
مين اللي مات أوحتي عاش
وأهم حاجه عندها
تاخذ نصيبها وحظها
من تركه كاتمتقسمه

م الأول

م الأول وانا فاهم إنك
نظراتك كانت مش ليا
وعينيا بتوصي ايديا
تدفع لك من عمرى الديه
يايهيه وحيرتي كتير
وخفيرك كان لازمه خفير
يكشف له عن سوء النيه
م الاول وانا واثق انك
مخدوعه ف الدنيا وسنك
مع انك مش عجبك حالك
وللا حال اللي بيخطف مالك
ويعذب دايماف عيالک
ولكنك.. لسه مخبيه !!!!!

من أول أول عامنول
وانا اول واحد بيضحي
بسنيين العمر المعدوده
علشان مايكسر ف قيودك
وتعدي السكه المسدوده
وعملك ضهره معديه
ياصبيه مش حاسه بقلبي
وللاهمك دمعي اللي مغمي
الفرح الطارح ف عينيا
مع اني واقف علي بابك
ولكني مش حاسس اني
الابن الأصغر ف ولادك
ولا حاسس إنك وهبالي
الفرح الساكن أحضانك
ولاحتي طرح الحنيه

م الأول وانا جاهز اني
اتعذب علشان تتهني
وتحني كفك من دمي
وحياتك.... تصبح ورديه

محتاج لإيه

محتاج لإيه بعد الثقة
وقلوب تساع كل البشر
علشان تحقق حلمنا
يا ابو قلب انشف م الحجر
الحلم مات.. من حسرته
وجناحه مايل... وانكسر
تايه وتاهت سكته.
بين ظلم ساد يوم وانتشر
كان حلمنا طول عمرنا
تبقي دوانا وضلنا
ولحظنا ولبختنا
مات حلمنا .. قلبه انفطر
م تقول لي مين كان انسعد

والبنتمش لاقية الولد
يا حلمم القسوه اتوأك
دمع العيون..... زى المطر
يا عيوني.... ليه بتدمعي؟؟
علي ناس ما صانت عهدنا
وللا هواكي.....تشفعي
للي ف يومبكا القمر؟!!!!

بتتسرب

بتتسرب دموع عيني
علي خدي
ومن حزني علي عيني
بكا وردي
وقام من النوم يصحيني
ويطلب م الهوي ودي
ولسه قلبي ببحايلك
ومستني .. عليه تردي !!!!
يا ظالمه كل عشاقك
قول لي امتي أشواكك
هتطرح وردك البلدي ???
قول لي امتي احلامي

هتبقى حقيقه قدامي
وتلمسها... ف يوم يدي؟؟
ياظالمه كل من حبك
وحابه.... كل من سبك
انا سايبك..... ومتغرب
ف كاس المر والحيره
وتكشيره..... بيحلالها
تبات الليل علي خدي
ياشابه شايبه من بدرى
ولا تدري سبب شيبك
ورافضه حتى تعترفي
بأخطائك... وللا بعيبك
قول لي امتي هتحنى
وتتحنى بدموع عيني
ويرضى قلبك القاسي

يعيد من تاني تكوني
والقاضي سبب سعدى ؟؟؟
يا شابه سني من سنك
أنا منكومن طينك
وحبيسر تكونك
وبيزينك ..دم شرياني
علي رملك وف جبينك
ومنعانيسلاطينك
أدوق الشهد من نيلك
وأغنيك عشان ترضي

لوف يوم

لوف يوم هتخش دارنا
أو تقرب حتي منها
تلقني منها الفرحة طاله
والسعادة ف نن عينها
تلقني أمي جنب أبويا
وف عينيهم تلقني أخويا
واختي قاعده جنب ستي
تقطف الفرح اللي طارح
فوق حيطان بيتنا اللي حاضن
ناس ما تعرفش المصالح
أصل بيتنا حضنه دافي
و اللي بينا حب صافي
والتصافي طبع فينا

لو تصبح.... أو تعافي
تلقي نفسك بين عينينا
وتلاقيها.... وتلاقينا
فرع طارح.... بالحنان

لوف يوم هتخش دارنا
أو تفوت حوالين جدارنا
تسمع امي و هي قايمه
بعد صوت الديك تملي
قوم ياراجل.... يلا صلي
قوم وخذ وياك كمان
ابن بطني اللي انت ابوه
وف ايديك إمسك أخوه
لجل ما تعود... ودانهم
تصحي من صوت الادان

تلقى أبويا قام بسرعه
خد علي كتفه العبايه
حط ايده فوق كتافي
وقال لي ياابني.. خد بايدي
إنت عكازي ...وعصايا
إنت طرحي وإنت فرحي
لما بيجود الزمان
تلقى ابويا قال لأمي
انتي زوجه لو هاكافئك
يبقي هرسم ليكي صوره
جوه قلبي اللي عشائك
بدره دايمهبالأمان

لو ف يوم هتخش دارنا
أو تتابع نور قمرنا

تسمع اختي وهي قاعده
سانده فوق كتف الشيطان
وف ايديها أحلي لعبه
لابسه طرحتها الستان
قاعده بيها فوق سريرها
بتلاغيهاوتداديها
وتواعدها تحكي ليها
مين تحبه يكون أميرها
والأميره اللي حبيبها
لما شاف نظرة عينيها
راح يلف الكون عليها
ولسه تايه ف المكان
تحكي ليها كل حالها
والحصان اللي ف خيالها
اللي ناوي يعدي بيها

بر مفروش بالحنان
لو ف يوم هتخش دارنا
تلقى دارنا من هزارنا
طارحه فرحه للجيران
يملوا بيها جيب قلوبهم
ويشيلوها... للزمان
والأمان طارح مطارح
شايله بإيديها الرغيف
للي فاتح..... لينا قلبه
واللي بينا عاش عفيف
للشريف... اللي ما باعنا
والشجاع.. اللي ما خان
لو ف يوم هتخش دارنا
تلقى دارنا حاضنه جارنا
والمكان طارح أمان

نفسي أبوح

الليل يببص من الشباك
علي ناس نايمين والباب مفتوح
وبيرمي عليهم كوم أشواك
والشوك بيسيب ف القلب جروح
وانا صوت مبجوح من كتر النوح
كان نفسي أبوح بالسر إياه
وأصرخ ميت آه
من قبل طلوع آخر أنفاس
الحلم إياه
وزوال الروح
ولكني بخاف من طوب وشقاف
ف إيدين الليل اللي ما بيحس
وتملي بعينه الصفرة يبص

علي ناس نايمين والباب مفتوح
وفاكرها سطوح

يتمخطر فيها بدون أسباب
ويدوس بأقدامه علي الاحباب
ويصب عذاب اليأس ف كاس
يسقيه للناس

اللي بتخاف من ظلم الليل
وبتهرب منه ف حضن النوم
علشان ما تروح لمكان مفتوح
بتطل عليه الشمس ساعات
وما فيشه أهات ودموع وجروح
علشان مطروح لمكان مفتوح
وتقابل فيه

الفرح الساكن نن عينيه
وتحني ايديه

بالحلم الطارح بالأزهار
ونهار كان تايه وسط الليل
مستني الشمس تطل عليه
علشان ماييوح
بالسر الساكن ف الأركان
ويشيل اللبس
الفاصل بين.. اجمل حبيين
ويفوح من بين احضانه سلام
وكلام متضفر بالاشواق
يهدي العشاق
ويتطمن بيه كده روح الروح

صوت مكبوت

ما بين الوقت والتانى
بلاقى الدنيا وخدانى
ف طريق مسدود
بحس بخطوه مجهوله
وأشوف السكه مقفوله
وحالفه ما أفوت
أحس إيديا مرعوشه
وأشوف التوهه منقوشه
بكل جدار
يلوف طيرى على غيرى
وأشوف الشمس مهمومه
ماليها مدار
بشوف همى وأدوق غمى

بشوف قمرى ومتغى
وليله حصار
والاقى حرف كراسى
بقى ناسى وتاه منى
وطعمه مرار
والاقى عصر إحساسى
حروف شايبه كما ناسى
وساكنه الدار
الاقى الخوف ف وجدانى
ودمعه عين مغدانى
وصوت مكبوت
أخاف م الهم يسكنى
وأخاف م الوحده تقتلنى
لوحدى أموت
أسيب الهم والدمعه

وأدور فيا عن شمعہ
تكون لی سکوت
تكون ف السكه عنوانی
أحارب بيها احزانی
تكون نبوت
وأسأل فيا وجدانی
على الفرحة
والقاها... .. وتلقانی
وأعيش العمر من تانی
وأرجع تانی لکیانی
أعيش مبسوط
منا المصری فريد عصری
ف قلب الصخر من صغری
تملی أفوت

علشانك

علشانك راح اكون رحال
واسافر مع كل هلال
واتحمل ف الرحله عشانك
يا حبيبتي.... كل الأهوال

هتحدني كل الأخطار
وها اعدى كل الأنهار
وعشان الحلم مايتحقق
انا هوصل الليل بنهار

علشانك راح اضحي كتير
يا أميره وتستا هلي أمير
وعشانك راح اسابق الريح

وأسابق يا حبيبتي الطير

الحلم.....اللي احنا حلمنا

بلقاي... يا حبيبتي ألقاه

ومنايا يا حبيبتي أشوفك

ونداوى.....بالفرح الآه

نفسي أسألك

نفسي أسألك
يا اللي بعيوني الدبلانين
شايك ملك
ايه غيرك .. ايه زعلك
ايه اللي خلي دمعك
فوق الخدود
تبني السدود
بينك وبين
قلبي اللي عاش يستنظرك
ايه خلي شمعك ينطفي
قبل الأوان
وتموت بقايا ضحكك
تحت الزمان

ايه كان جري
لجل ما تقلع هدمتك
وتفوت ايديك الصولجان
يا هل ترى
مين اللي خان ؟؟؟
مين اللي حابس فرحتك
خلف البيبان
والحزن ليه لون طرحتك
فين الأمان
ما ترد قول
ايه أخرك
قطر الحياه عدا عليك
وللا عليك عدا الألم
لحظه فرار نظرة عينيك
خلف الضمير اللي انعدم

ماترد قول
فين الأصول؟؟؟
يا ابن الأصول
فين القرايب والخدم
ليه الندم
وليه تعيش وحدك حزين
داخل حدود اليأس
وحيطان مهجرك
نفسي أسألك
ايه اللي غير مبدأك
ومشوقك
تسمع أنين دمع الغلابه
اللي ابتدى
ينزف وجع
انا بسألك

ايه اللي آخر حلمنا
عن موكبه
مين اللي فرق شملنا
وبدمننا
لون بقايا مركبه
فووووق يا جدع
قبل ما العهد اللي بينا
ينقضي
وتتوآد فينا الثقه
ويلقبوك انك أمير
زمن المصاييب والخدع
وتكون يادوب جوه القلوب
نقطه سواد
بتكمل الخط اللي كان
رسمه أمير.... قبلك هلك

فووووق يا جدع
ماتدورش تاني في الفلك
لسه العيون الدبلانين
شيفاك..... ملك
رغم اللي حاصل والفواصل
(والألك)

حلمي انحني

داخل حدود المنحني
الحلم من صبره انحني
وانا لسه واقف مطرحي
فوق مسرحي
نفسي ادوق طعم. الهنا
نفسي اسابق.....خطوتي
وارسم بايديفرحتي
فوق الخدود المشتاقين
تلقني الأمل
طارح سنابل.ف الغيطان،
من فرحته
باللي اهتدي واللي ابتدى
من غير خجل

يرسم طريقه وسكته

وما هم هوش

ضلمة جميع الأكمنه

داخل حدود المنحني

الشعر شاب والسهم صاب

الحلم الاخضر والضنا

اما انا

ف لسه واقف ف المدى

فارد دراعي للسما

وكفوفي دى متعشمه

تتحني م الشمس بنهار

طارح خضار جنب العمار

للي احتفي

بميلاد مشاعر طيبه

داخل حدود الاورده
للي مناه يلقي الرضا
وينول جميع الأوسمه

داخل حدود المنحني
لسه الكفوف متعشمه
توصل لفوق ...لأبعد مدي
وتنول شرف لمس القمر
وتحني بيه كف البشر
بس البشر من حقدھا
علي اللي ابتدي يحلم يفوق
وينول مناه ويبص فوق
قامت تكتف خطوته
بحبال عجز
قامت تجمع ف الموانع كلها

وتحطها
علي باب زوايا المنحي
لجل ما تقتل فرحته وتموته
لما يموت
حلمه الوحيد اللي ابتدي
يخضر لونه ف المدى
ويكون له ميت مليون صدى
ويفوت زوايا المنحني
لسه. البشر
م الغل هتموت م القلق
رافضه صعود
خطي البياني ع الورق

لحظة الإحتضار

فتحوا الخليه بالنهار

والكل طار

عارف طريقه وسكته

الا الشباب

داق العذاب

وصابه داء الانكسار

عايش تملئ ف دُنِيَّتِه

محصور ما بين

أَمْسِه اللى عدى وانقضى

وليل مايعرف فضفضه

محكوم عليه

تفضل عينيه

صاحيه تملئ ف انتظار

بكره اللى يمكن يتولد
أو ينجلد
داخل حدود المحرقه
أو مشنقه
متعلقه فوق الجدار
الكل طار
الا الشباب
ساجن حياته ف شرنقه
تايه مابين
ألفين قرار
خايف يفوق وبص فوق
رافض يدوق
كاس الحياه
ليكون أمر من المرار
ما هو داق كتير

لحظة ما كان
عاشق المكان
جوه الميدان
لحظة ما حب ف يوم يطير
خارج حدود الانهيار
لحظة ما يوم
حلمه انسرق
لحظة ما شاف
خطه البياني ع الورق
بقي ف انحدار
لحظة ما شاف حلمه الرضيع
اصبح وضيع
محكوم عليه يفضل غريق
وسط الطريق
الى انفرش له

شوك ونار
الكل طار
الا الشباب
مربوط فى حُزنه
بخيط وجع
وحبل مجدول بالفزع
ووش متلون صفار
الكل طار
الا الشباب
تاht خطاوى سِكته
تاht معالم ضحكته
داخل حدود اللا أمل
والمحتمل
مستنى لحظة
الاختصار

محتوى الكتاب

م	المحتوى	صفحة
1	بطاقة الكتاب	2
2	كلمة الناشر	3
3	الإهداء	4
4	مفتتح	5
5	أنا الشاعر	6
6	المشهد الأول	10
7	أشجار الخوف	14
8	توب الأمل	18
9	أنا لما أتألم	22
10	لحظة سكون	25
11	دموع حتشبسوت	28
12	قاعة جدى	32
13	يوم ما سافرت	39
14	رغم الظروف	43

46	ماذا إذن	15
51	مبادئ الإنكسار	16
56	جرعة مر	17
61	نزل الشعاع	18
63	م الأول	19
66	محتاج لإيه	20
68	بتتسرب	21
71	لو فى يوم	22
76	نفسى أبوح	23
79	صوت مكبوت	24
82	علشانك	25
84	نفسى أسألك	26
89	حلمى انحنى	27
93	لحظة الإحتضار	28
97	محتوى الكتاب	29
		30

